GASREG
Gas Regulatory Authority
جهاز تنظيم أنشطة سوق الغاز

النشرة الدورية لأسواق الغاز الطبيعى

2025

إصدار رقم (65) يناير

نشرة اقتصادية دورية

تتناول أهم الأحداث والأخبار والقضايا الاقتصادية الخاصة بأسواق الغاز الطبيعي المحلية والعالمية

تهدف النشرة إلى رفع درجة الوعي لدي مستهلكي الغاز حول مختلف جوانب هذه الصناعة الحيوية، وإطلاع الأطراف الراغبة بممارسة أنشطة الغاز على آخر التطورات والتغيرات التي تشهدها الأسواق.

تصدر عن جهاز تنظيم أنشطة سوق الغاز المصري
الشئون الاقتصادية

GASREG
Gas Regulatory Authority
جهاز تنظيم أنشطة سوق الغاز

صباح الخير قراءنا الكرام،،

مرحبا بكم في العدد الجديد من نشرة الجهاز، يرصد هذا العدد مجموعة من أبرز الأحداث كما يلي:

تحليلات الأسعار وكميات الغاز المحلية والعالمية

- تحليل لكميات الغاز المتداولة بالسوق المصري.
- تحليل لكميات استهلاكات الغاز بالأسواق العالمية.

أخبار سوق الغاز الطبيعى المصرى

مباحثات مصرية قبرصية لسرعة الاستفادة من احتياطيات غاز البحر المتوسط	www.petroleum.gov.eg
وزارة البترول والثروة المعدنية: بى بى تنتهى من حفر بئرين لإنتاج الغاز بحقل ريفين البحرى	www.petroleum.gov.eg
مصر تستعد لاستقبال سفينة الحفر "سايبم 10000" لزيادة إنتاج الغاز من حقل ظهر	www.petroleum.gov.eg
إكسون موبيل تكتشف الغاز الطبيعي بالبحر المتوسط قبالة سواحل مصر	arabic.euronews.com
اقتصادية "قناة السويس" تنتظر اتفاقية جديدة للهيدروجين الأخضر بـ7.5 مليار دولار	www.youm7.com
الحكومة تستعد لإطلاق مبادرة تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي 2025	www.elwatannews.com

أخبار سوق الغاز الطبيعى العالمى

توقف صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أوكرانيا بعد انتهاء اتفاقية النقل	www.arabic.euronews.com
روسيا المورد الرئيسي الثاني للغاز إلى إسبانيا في عام 2024	www.algeria.news-
الغاز الروسي مستثنى من العقوبات الأوروبية الجديدة!	www.pravda.com
أسعار الغاز الطبيعي الأوروبية تصل إلى أعلى مستوياتها هذا العام بسبب موجة الصقيع في تكساس وموجة البرد في الاتحاد الأوروبي	www.arabic.rt.com
البرتغال تعتزم التوجه للولايات المتحدة ونيجيريا للحصول على إمدادات الغاز الطبيعي بدلا من روسيا	www.sa.investing.com
الطلب الأوروبي يضغط على سوق الغاز الطبيعي المسال العالمية في 2025	www.darelhilal.com
سيناريوهات أسواق الغاز الطبيعى العالمية: تحول فى ديناميكيات الطلب	www.alarabiya.net
الطاقة الدولية: الطلب على الغاز الطبيعي سيرتفع أكثر في 2025	www.alborsaanews.com
	www.maaal.com

تقارير وإحصاءات:

- وقف إمدادات الغاز الروسي عبر أوكرانيا: نقطة تحول لأمن الطاقة الأوروبي. (تداعيات وتحديات مستقبلية)
- ملخص أهم النتائج والملاحظات حول سوق الغاز الطبيعي خلال الشهر

فريق الاعداد / الشئون الاقتصادية
إنجي المندوه
حاتم محمود

2025

الملخصات الإخبارية والمحتويات الواردة بالنشرة معروضة للاطلاع فقط، ولا ينبغي اتخاذ أية قرارات جوهرية دون الرجوع إلى مصدر الخبر بلغته الأصلية. كما أن محتويات النشرة تقدم "كما هي – دون استقطاع"، ولا يتحمل الجهاز أو أي من العاملين لديه أية مسئولية تجاه دقة أو صلاحية البيانات الواردة بالنشرة باعتبارها ملخصات إخبارية.

تحليل لكميات الغاز المتداولة بسوق الغاز المصري:

تطور كميات الغاز الطبيعي المتداول على مستوي الجمهورية MMBTU

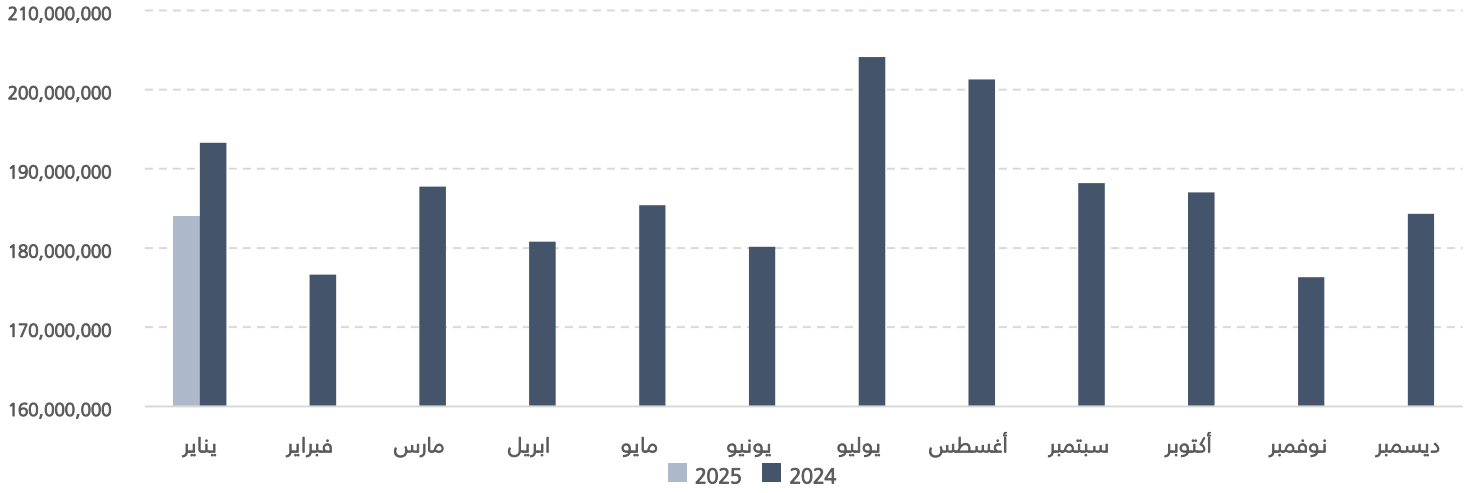

النسبة المئوية لتطور استهلاك القطاعات المختلفة على مستوى شبكة النقل

-لا تمثل نسب الاستهلاك على مستوى شبكة النقل كامل استهلاك الجمهورية-

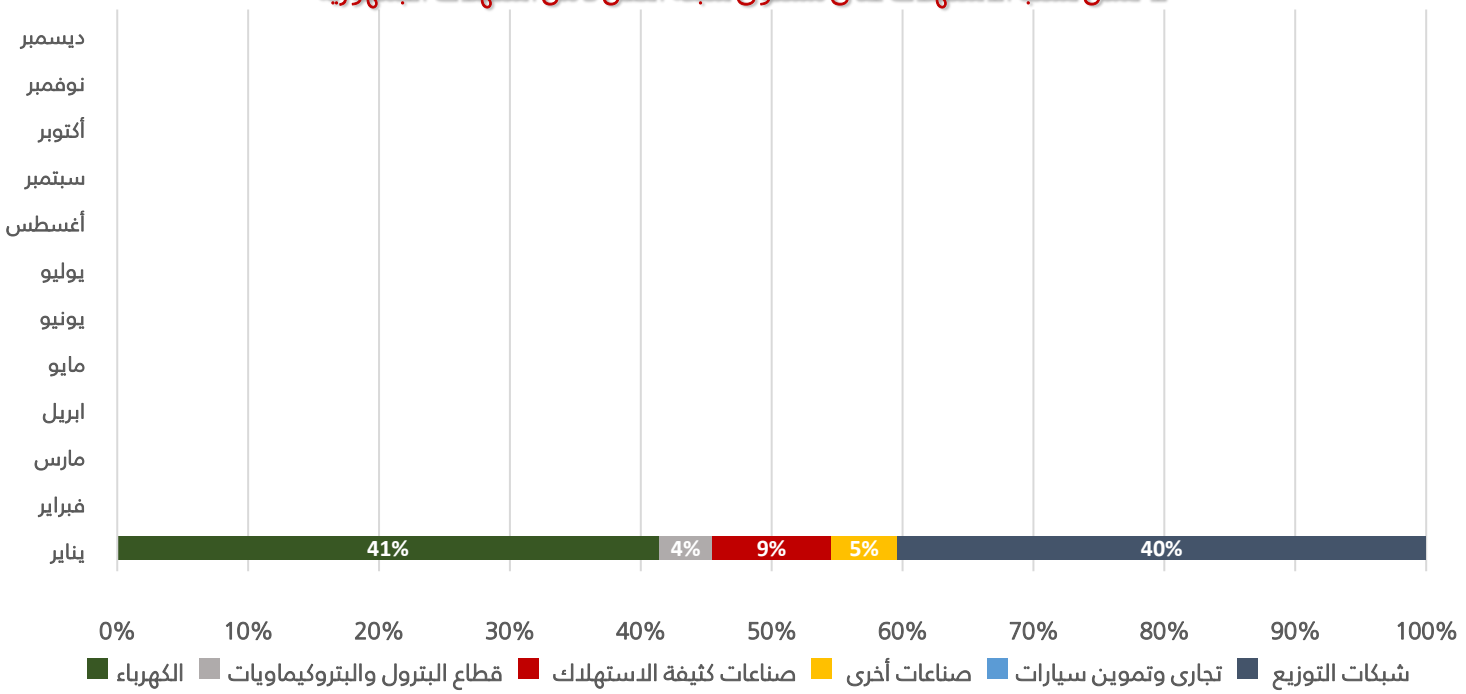

- **ملحوظة:** يوجد كميات من الغاز يتم نقلها ولا تستهلك مباشرة على مستوي شبكات النقل والتي تشمل كميات من الغاز يتم ضخها من شبكة النقل الي شبكات التوزيع المختلفة بالسوق والتي تقوم بدورها بتوزيعها وصولا الي المستهلك النهائي مثل محطات الكهرباء والصناعات الاخرى والقطاع المنزلي والتجاري وتموين السيارات ومستهلكي الغاز الطبيعي المضغوط. وقد شهدت تلك النسبة استقرارا منذ شهر يناير لتسجل تقريبا نفس النسبة.

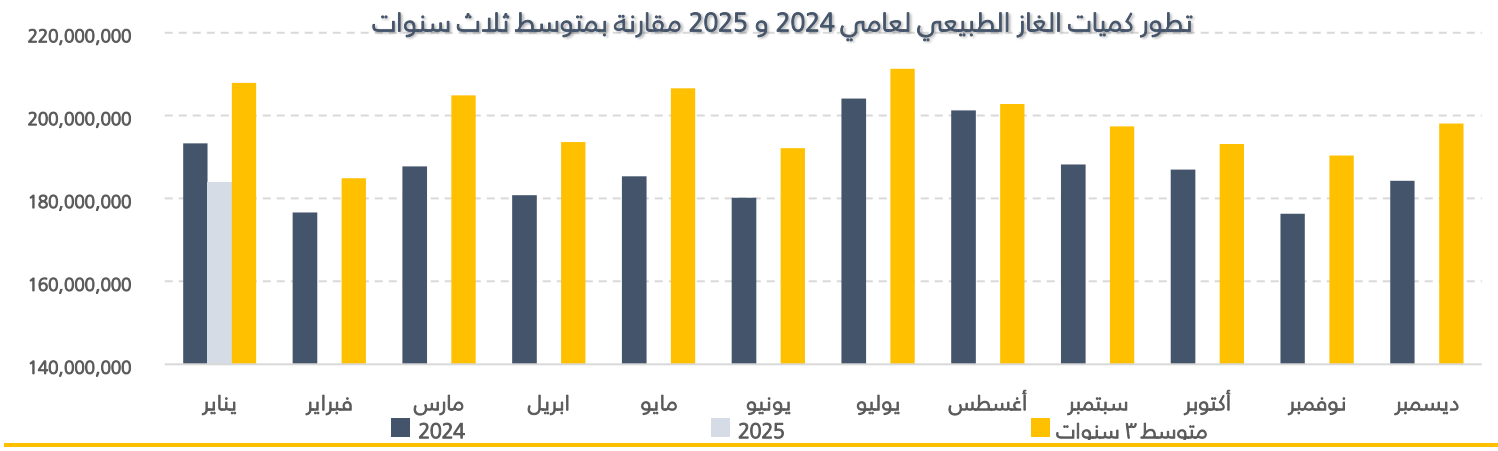
تطور كميات الغاز الطبيعي لعامي 2024 و 2025 مقارنة بمتوسط ثلاث سنوات
220,000,000
200,000,000
180,000,000
160,000,000
140,000,000
يناير
فبراير
مارس
ابريل
مايو
يونيو
يوليو
أغسطس
سبتمبر
أكتوبر
نوفمبر
ديسمبر
2024
2025
متوسط ٣ سنوات

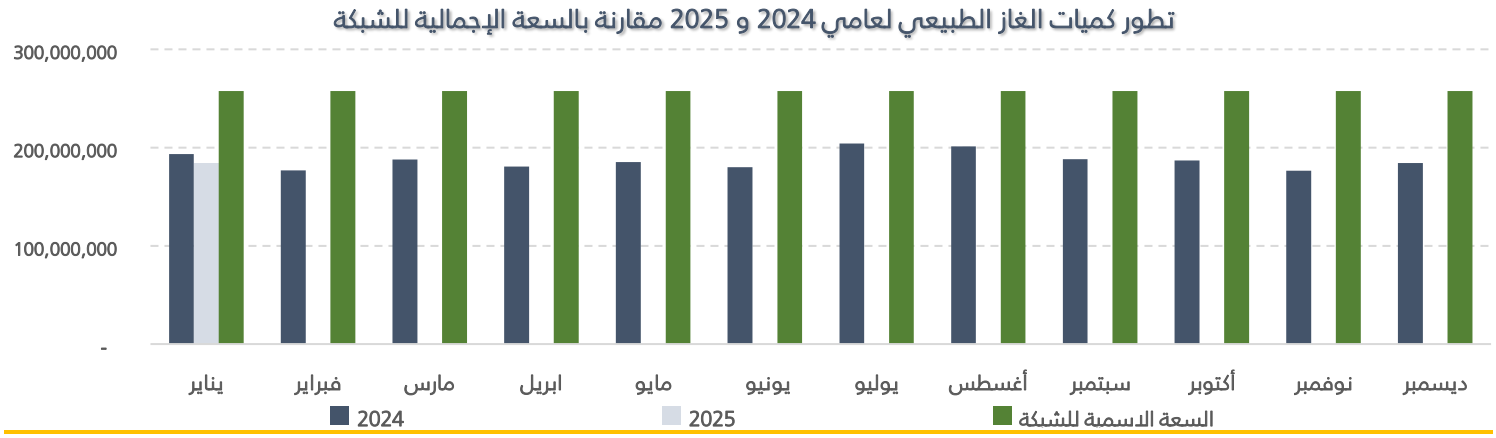
تطور كميات الغاز الطبيعي لعامي 2024 و 2025 مقارنة بالسعة الإجمالية للشبكة
300,000,000
200,000,000
100,000,000
-
يناير
فبراير
مارس
ابريل
مايو
يونيو
يوليو
أغسطس
سبتمبر
أكتوبر
نوفمبر
ديسمبر
2024
2025
السعة الاسمية للشبكة

تحليل لكميات الغاز بالأسواق العالمية[1] ::

أولا: الاتحاد الأوروبي:

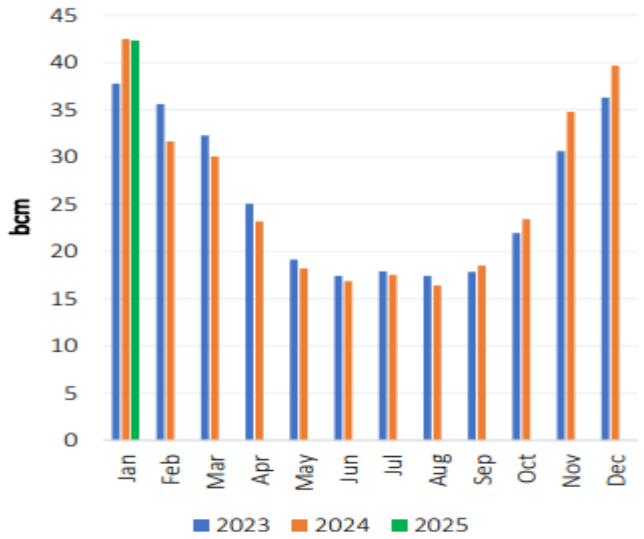

في يناير 2025، بلغ استهلاك الغاز في الاتحاد الأوروبي 42 مليار متر مكعب، وهو نفس مستوى العام السابق، ما يمثل الشهر الخامس على التوالي دون أي انخفاض

.كان الاستهلاك مدفوعا بشكل أساسي بالقطاعين السكني والطاقة، حيث أدت درجات الحرارة الأكثر برودة من المتوسط إلى زيادة الطلب على الغاز لأغراض التدفئة. بالإضافة إلى ذلك، أدى حدوث ظاهرة الـ"Dunkelflaute" ، التي تتميز بانخفاض إنتاج طاقة الرياح والطاقة الشمسية، إلى زيادة الاعتماد على محطات توليد الكهرباء التي تعمل بالغاز لتحقيق استقرار الشبكة الكهربائية في المنطقة. كما استمر الاستهلاك الصناعي للغاز في الارتفاع، مدفوعا بانتعاش الاقتصادات الأوروبية الرئيسية واستقرار أسعار الغاز.

شهدت توليد الكهرباء في الاتحاد الأوروبي نموا بنسبة 4% على أساس سنوي، حيث وصل إلى 240 تيراواط ساعة. وزاد توليد الكهرباء من الغاز بنسبة 5% على أساس سنوي، مما عوض الانخفاض في إنتاج الطاقة الكهرومائية وطاقة الرياح خلال فترات الـ .Dunkelflaute في مزيج توليد الكهرباء، تصدرت مصادر الطاقة المتجددة غير الكهرومائية بنسبة 31%، تلتها الطاقة النووية بنسبة 26%، ثم الغاز بنسبة 19%، والطاقة الكهرومائية والفحم بنسبة 12% لكل منهما

ثانيا: الولايات المتحدة الامريكية:

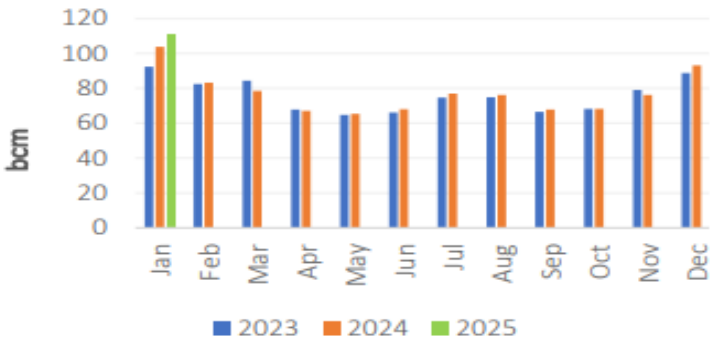

في يناير 2025، شهدت الولايات المتحدة زيادة ملحوظة في استهلاك الغاز الطبيعي بنسبة 7% على أساس سنوي، ليصل إلى 111 مليار متر مكعب. هذه الزيادة كانت مدفوعة إلى حد كبير بالطلب المتزايد في القطاع السكني والتجاري، حيث ارتفع استهلاك الغاز في هذه القطاعات بنسبة 15% و14% على التوالي، نتيجة للظروف الجوية الباردة التي عززت الحاجة إلى التدفئة. كما شهد قطاع توليد الكهرباء نموا بنسبة 2% على أساس سنوي، بينما ارتفع الاستهلاك الصناعي بنسبة 4% مقارنة بالعام السابق.

فيما يتعلق بمزيج الطاقة، استمر الغاز الطبيعي في لعب دور رئيسي في مزيج توليد الكهرباء في الولايات المتحدة. وقد ساهم الغاز بنسبة كبيرة في استقرار الشبكة الكهربائية خلال فترات ذروة الطلب، خاصة مع استمرار عملية التحول من الفحم إلى الغاز في بعض المناطق. علاوة على ذلك، شهد إنتاج الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة ارتفاعا بنسبة 0.5% بعد فترة من التراجع، مدعوما بتزايد الطلب المحلي وارتفاع أسعار الغاز في السوق الأمريكية.

[1] GECF

ثالثا: الصين

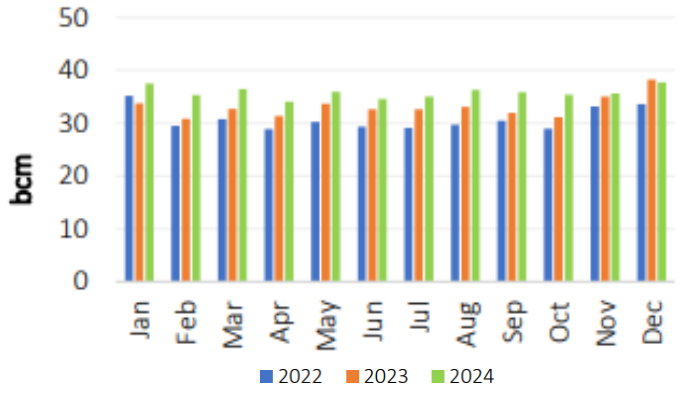

شهد الطلب على الغاز في الصين أول انخفاض له منذ أكثر من 20 شهرا، حيث تراجع بنسبة 1.3% على أساس سنوي ليصل إلى 37.7 مليار متر مكعب. كان هذا الانخفاض مدفوعا بعدة عوامل، من بينها الشتاء المعتدل في شمال الصين الذي أدى إلى تقليل استهلاك الغاز للتدفئة. في بكين، أحد أكبر مراكز استهلاك الغاز، سجلت درجات الحرارة اليومية الدنيا متوسطا بلغ -4.5 درجة مئوية، مقارنة بـ -7.6 درجة مئوية في نفس الشهر من عام 2023، مما قلل من الحاجة إلى التدفئة المنزلية

على صعيد مزيج الطاقة، انخفض توليد الكهرباء من محطات الغاز بنسبة 2% مقارنة بالعام السابق، حيث تم تعويض هذا التراجع بزيادة إنتاج الكهرباء من المصادر النووية، والرياح، والطاقة الشمسية، والمائية. يعكس هذا التحول التوجه الاستراتيجي للصين نحو تعزيز استخدام الطاقة المتجددة وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري.

ورغم هذا الانخفاض في استهلاك الغاز، استمرت الصين في تطوير بنيتها التحتية المرتبطة بالغاز الطبيعي، حيث دخلت محطة جديدة لتوليد الكهرباء بقدرة 2 جيجاواط الخدمة الكاملة في يناير 2025. تعد هذه المحطة، المجهزة بتوربينات غازية متقدمة، جزءا من استراتيجية الصين لضمان استقرار الإمدادات الكهربائية في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، مثل منطقة قوانغمينغ.

رابعا: اليابان

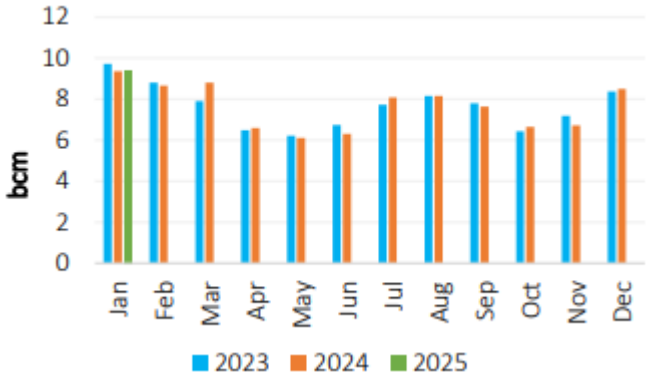

في يناير 2025، ارتفع استهلاك الغاز الطبيعي في اليابان بنسبة 0.7% على أساس سنوي ليصل إلى 9.4 مليار متر مكعب. وقد كان هذا الارتفاع مدفوعا بشكل رئيسي بانخفاض درجات الحرارة عن المعدل المعتاد، حيث شهدت معظم المناطق اليابانية انخفاضا كبيرا في درجات الحرارة. وبلغ متوسط درجة الحرارة في جميع أنحاء البلاد 6.1 درجة مئوية، وهو انخفاض بنسبة 10% مقارنة بشهر يناير 2024، وفقا لوكالة الأرصاد الجوية اليابانية. وقد أدى هذا الطقس البارد إلى زيادة الطلب على الغاز الطبيعي لتدفئة المنازل والمباني التجارية.

قطاع الغاز الحضري في اليابان شهد زيادة بنسبة 1.8% على أساس سنوي، حيث ازداد استخدام الغاز الطبيعي في المناطق السكنية والتجارية، مما يعكس الطلب المرتفع على التدفئة خلال فصل الشتاء البارد. ومع ذلك، لم تسجل زيادة كبيرة في استهلاك الغاز المستخدم في توليد الكهرباء، حيث استمر قطاع الطاقة في الاعتماد على مزيج متنوع من المصادر، بما في ذلك الطاقة النووية والمتجددة.

ملخص لأهم أخبار سوق الغاز الطبيعي المصري:

مباحثات مصرية قبرصية لسرعة الاستفادة من احتياطيات غاز البحر المتوسط

استمرارا للمباحثات المكثفة بين جمهورية مصر العربية وجمهورية قبرص بشأن التعاون المشترك فى تنمية حقول الغاز بالبحر المتوسط، قام المهندس كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية بزيارة عمل إلى العاصمة القبرصية نيقوسيا، تلبية لدعوة نظيره وزير الطاقة والتجارة والصناعة القبرصي، السيد /جورج باباناستاسيو، لاستكمال المباحثات التي جرت بينهما خلال القمة الثلاثية الأخيرة بالقاهرة.

كما ركز اللقاء على إتمام الأمور الخاصة بالأطر القانونية والتجارية والفنية، تمهيدا لبدء الخطوات التنفيذية لتنمية حقل كورنوس هذا العام، والسعي لتنمية مناطق أخرى لإنشاء ممر طاقة يربط بين شرق البحر المتوسط وأوروبا عبر مصر، بما يساهم في تعزيز أمن الطاقة للبلدين ودعم الجهود الإقليمية لاستغلال موارد الغاز الطبيعي بشكل استراتيجي.

وأكد الوزيران على أهمية تسريع تنفيذ هذه المشروعات الاستراتيجية، بما يتيح نقل الغاز المكتشف فى المياه القبرصية إلى مصر بما لديها من قدرات متعددة سواء عن طريق استغلال تلك الغازات بالسوق المحلى أو إتاحة إسالته في منشآت إسالة الغاز المصرية وتصديره للأسواق العالمية، مما يدعم مكانة مصر كمركز إقليمي للطاقة.

وأوضح المهندس كريم بدوى أن التعاون بين مصر وقبرص يمثل نموذجا ناجحا للشراكة الإقليمية في مجال الغاز الطبيعي، حيث تمتلك مصر بنية تحتية متميزة تشمل محطات إسالة الغاز وشبكات النقل، والتي يمكن من خلالها تحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدين والاستفادة المثلى من موارد الغاز المكتشفة، واختتم اللقاء بتأكيد الجانبين على استمرار التنسيق والتعاون لتعزيز الشراكة القائمة بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين، كما قدم المهندس كريم بدوى دعوة لنظيره القبرصي لحضور معرض ومؤتمر مصر الدولي للطاقة "EGYPES" خلال شهر فبراير.

وزارة البترول والثروة المعدنية: بى بى تنتهي من حفر بئرين لإنتاج الغاز بحقل ريفين البحري

أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية انتهاء شركة بى بى العالمية بنجاح من أعمال الحفر واستكمال الآبار للبئرين الإضافيين بحقل غاز ريفين بالبحر المتوسط، وذلك باستخدام سفينة الحفر "فولاريس دى.إس 12" التي بدأت أعمال الحفر خلال النصف الثاني من عام 2024، ويجرى حاليا تنفيذ أعمال التركيبات البحرية لربط الآبار على شبكات الإنتاج القائمة بالبحر المتوسط لبدء عمليات الإنتاج.

كان المهندس كريم بدوى وزير البترول والثروة المعدنية قد سبق وقام بجولة تفقدية يرافقه عدد من قيادات قطاع البترول فى 20 يوليو 2024 لسفينة الحفر "فولاريس دى.إس 12" للوقوف على سير أعمال الحفر، ومن المتوقع أن يبدأ إنتاج الغاز من البئرين الجديدين فى فبراير 2025 وذلك قبل الموعد المخطط له بثلاثة أشهر، بفضل خطة تعجيل عمليات الحفر والتركيبات ، وبإتمام أعمال الحفر الناجحة بحقل ريفين، تنتقل اليوم سفينة الحفر "فولاريس دى.إس 12" من حقل ريفين لتبدأ أعمال الحفر الاستكشافي بمنطقة الكينج التابعة لشركة بى بى بالبحر المتوسط ، إذ تستهدف أعمال الحفر البحث عن الغاز الطبيعي في طبقة الميوسين السفلى، ومن المتوقع الوصول إلى الخزان بحلول نهاية فبراير 2025.

وتتميز منطقة الكينج الاستكشافية بقربها من التسهيلات وخطوط الأنابيب البحرية التابعة لشركة بى بى ضمن مشروع غرب دلتا النيل، وفى حالة نجاح عملية الاستكشاف سيتم ربط هذا البئر الاستكشافي بتسهيلات الإنتاج الحالية، مما يتيح إضافة كميات جديدة على الإنتاج ضمن استراتيجية الوزارة لتعزيز الإنتاج المحلى.

تأتى أعمال الحفر الاستكشافي فى منطقة الكينج امتدادا لجهود وزارة البترول والثروة المعدنية خلال الأشهر الستة الماضية في تعزيز أنشطة الحفر البحري بمناطق البحر المتوسط، إذ تشهد المناطق البحرية نشاطا متزايدا لعمليات الحفر، بدءا من إطلاق شركة شيفرون أعمال الحفر فى غرب المتوسط بالبئر "خنجر-1"، مرورا بشركة إكسون موبيل التي بدأت حفر البئر "نفرتارى-1"، وما حققته شركة بى بى من إنجاز بحفر بئرين تنمويين بحقل "ريفين"، وصولا إلى استئناف شركة إينى لأعمال الحفر فى حقل "ظهر" خلال شهر يناير 2025.

مصر تستعد لاستقبال سفينة الحفر "سايبم 10000" لزيادة إنتاج الغاز من حقل ظهر

في خطوة لتعزيز إنتاج الغاز الطبيعي، أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية عن وصول سفينة الحفر سايبم 10000 في وقت لاحق من شهر يناير 2025 ، حيث تبدأ شركة إيني الإيطالية عمليات الحفر لرفع إنتاج حقل غاز ظهر البحري.

وتشير التقارير إلى أن متوسط إنتاج الحقل خلال النصف الأول من عام 2024 وصل إلى 1.9 مليار قدم مكعب يوميا، مقارنة بذروة إنتاجه البالغة 2.7 مليار قدم مكعب يوميا في عام 2019

في بيان صادر عن شركة إيني، أكد متحدث رسمي أن الشركة ملتزمة باستئناف عمليات الحفر في حقل ظهر باستخدام تقنيات حديثة.

وفقا للبيان الصادر عن وزارة البترول، من المتوقع أن تصل سفينة الحفر "سايبم 10000" إلى مصر في الأسابيع المقبلة.

وتعد السفينة، المملوكة لشركة سايبم الإيطالية، واحدة من أكثر سفن الحفر تطورا في العالم، وتتميز بقدرتها على تنفيذ عمليات الحفر في المياه العميقة بأعلى مستويات الكفاءة.

ومن المقرر أن تبدأ عمليات الحفر فور وصول السفينة بهدف زيادة الإنتاج من حقل ظهر وتلبية الطلب المتزايد على الغاز.

إكسون موبيل تكتشف الغاز الطبيعي بالبحر المتوسط قبالة سواحل مصر

اكتشفت شركة إكسون موبيل الغاز الطبيعي قبالة السواحل المصرية على البحر الأبيض المتوسط، قالت الشركة في بيان، إنها أنهت حفر بئر "نفرتاري 1" في منطقة شمال مراقيا، على بعد خمسة أميال من الساحل الشمالي لمصر. وقالت إكسون إنه تم العثور على مكامن غاز، وإنها ستواصل تقييم النتائج.

وأصبح شرق البحر الأبيض المتوسط من أهم مناطق التنقيب في السنوات الأخيرة، بعد اكتشافات الغاز الطبيعي العديدة قبالة سواحل إسرائيل في عامي 2009 و2010. وتمتلك شركات عالمية أصولا وخططا للتنقيب في المنطقة.

ويساعد قرب المنطقة من الأسواق المتعطشة للغاز في أوروبا والشرق الأوسط على تعزيز الجدوى الاقتصادية المحتملة لأي اكتشاف، وقد دفع النقص الحاد في الدولار شركات الطاقة الأجنبية إلى إبطاء استثماراتها بعد تراكم المتأخرات المستحقة لها لدى الحكومة. ومنذ ذلك الحين، شرعت مصر في خطة شهرية للسداد من أجل تنشيط الاستثمارات والإنتاج، وتأمل في أن تعود إلى تصدير الوقود بنهاية عام 2027.

وقالت شركة إيني الإسبانية (Eni SpA) في أواخر العام الماضي إنها تخطط لعمليات حفر، في سعيها لزيادة إنتاج الغاز الذي كان يتناقص في حقلها الرئيسي للغاز.

وتتوقع شركة بي بي (BP Plc) البريطانية الدولية أن تبدأ الإنتاج من بئرين جديدين للغاز في حقل ريفين في فبراير، بينما تعمل شركة أباتشي (Apache) على تعزيز إنتاج النفط والغاز في الصحراء الغربية.

اقتصادية "قناة السويس" تنتظر اتفاقية جديدة للهيدروجين الأخضر بـ7.5 مليار دولار

تعكف المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، على الانتهاء من توقيع اتفاقية إطارية جديدة لإنتاج الهيدروجين الأخضر، فى إطار جهود توطين إنتاج الهيدروجين الأخضر في قناة السويس، وذلك بطاقة إنتاجية متوقعة تصل إلى 1.3 مليون طن سنويا، واستثمارات تقدر بنحو 7.5 مليار دولار.

وتأتي هذه الجهود لتنضم إلى قائمة المشروعات التي وقعتها الهيئة في الفترة الأخيرة، والتي وصلت إلى 30 مذكرة تفاهم، موزعة بين 14 مذكرة تم تفعيلها، وتوقيع 12 اتفاقية إطارية، يقدر حجم الإنتاج السنوي المتوقع من مشروعاتها بـ 18 مليون طن سنويا، باستثمارات تقدر بـ 64 مليار دولار.

وفى المقابل تسعى المنطقة الاقتصادية إلى الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في قطاع الهيدروجين الأخضر بالمنطقة، فى ضوء توافر البنية التحتية الخاصة به وكذا الصناعات المغذية الخاصة به، وكذا استثمارات تزويد السفن بالوقود، فضلا عن أن المنطقة تحظى بفرص جيدة فى مجال توطين مكونات المحللات الكهربائية التي تستخدم في إنتاج الهيدروجين الأخضر، وكذا في تصنيع توربينات الرياح، والألواح الشمسية.

الحكومة تستعد لإطلاق مبادرة تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي 2025

أكد رئيس الوزراء إطلاق مبادرة جديدة لتحويل السيارات للعمل بالغاز ، لافتا في هذا الصدد إلى ما يتم من تنسيق وتعاون بين وزارتي المالية والبترول بشأن إطلاق هذه المبادرة وبدء تطبيقها.

أشار وزير البترول إلى أن هناك فريق عمل مشتركا يضم ممثلين من وزارتي المالية والبترول، قام بإعداد المبادرة الجديدة لتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي، لافتا إلى الاستعداد لإطلاق هذه المبادرة مع بداية العام الجديد، وأنه تم إعداد حملة توعوية للمواطنين بالعوائد والفوائد التي سيتمتع بها في حالة اشتراكه في المبادرة وتحويل السيارة للعمل بالغاز الطبيعي.

تستهدف المبادرة تحويل 1.5 مليون مركبة للعمل بالغاز الطبيعي المضغوط، فضلا عن دور المبادرة في تقليل الانبعاثات الكربونية وتحسين معدلات تلوث الهواء بخفض الانبعاثات بمقدار 1.5 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنويا.

وتمت الإشارة، إلى أن تحويل السيارات العاملة بالسولار للعمل بالغاز الطبيعي يوفر 50% من استهلاك السولار الحالي، كما أن استهلاك الغاز ينتج وفرا في قيمة الدعم المقدم للمنتجات البترولية.

وعن الإجراءات المتخذة، تمت الإشارة إلى قيام الشركات بإنشاء موقع إلكتروني موحد وإطلاقه تجريبيا، حيث سيقوم المواطنون الراغبون بالالتحاق بالمبادرة بالتسجيل عليه، مع بداية العام الجديد، هذا بخلاف المتقدمين المسجلين لدى مراكز خدمة العملاء الخاصة بالشركات، كما تمت الإشارة إلى الخطوات الواجب اتباعها لإتمام عملية التحويل للسيارات للعمل بالغاز الطبيعي.

ملخص لأهم أخبار أسواق الغاز الطبيعي العالمية:

الطاقة الدولية: الطلب على الغاز الطبيعي سيرتفع أكثر في 2025

قالت وكالة الطاقة العالمية إن الطلب العالمي على الغاز الطبيعي وصل إلى أعلى مستوى له على الإطلاق عام 2024، كما أنه من المتوقع أن يتوسع أكثر عام 2025، بدعم أساسي من بعض الأسواق سريعة النمو في آسيا.

وأضافت الوكالة في تقريرها "سوق الغاز للربع الأول من 2025"، أن استهلاك الغاز الطبيعي ارتفع خلال عام 2024، بنسبة 2.8 %، أو 115 مليار متر مكعب، ليصل حجم الاستهلاك إلى نحو 4.212 تريليون متر مكعب من الغاز، مقابل 4.097 تريليون متر مكعب من الغاز عام 2023، إذ يرجع هذا النمو القوي نسبيا بشكل أساسي إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ، التي شكلت ما يقرب من 45 في المئة من الطلب المتزايد على الغاز عام 2024 على خلفية التوسع الاقتصادي المستمر.

وتقول الوكالة إن الغاز الطبيعي استوفى نحو 40% من الزيادة في الطلب العالمي على الطاقة عام 2024 -وهي حصة أكبر من أي وقود آخر- ليستمر الغاز الطبيعي في إزاحة النفط ومنتجات النفط في قطاعات مختلفة، فقد كان استخدام الغاز للصناعة ولتلبية احتياجات قطاع الطاقة نفسه المحرك الرئيسي وراء الاتجاهات العالمية، حيث لبى ما يقرب من 45 في المئة من نمو الطلب."

وأضافت الوكالة إنه على الرغم من أن توقف نقل الغاز الروسي عبر الأنابيب عبر أوكرانيا في الأول من يناير 2025 لا يشكل خطرا وشيكا على أمن الإمدادات للاتحاد الأوروبي، فإنه قد يزيد من متطلبات استيراد الغاز الطبيعي المسال ويشدد أساسيات السوق عام 2025، حيث من المقرر أن يعوض النمو في إمدادات الغاز الطبيعي المسال جزئيا عن انخفاض تسليمات الغاز الروسي عبر الأنابيب إلى أوروبا.

الغاز الروسي مستثنى من العقوبات الأوروبية الجديدة!

أفادت صحيفة بوليتيكو، بأن حزمة العقوبات الأوروبية الجديدة ضد روسيا، لن تتضمن فرض حظر كامل على استيراد الغاز المسال الروسي.

وأشارت الصحيفة، إلى أن الحزمة الجديدة من العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا، لن تشمل حظرا كاملا على الغاز المسال، رغم مطالبة عدة دول أوروبية بذلك.

ووفقا للصحيفة، ستمس العقوبات الأوروبية الجديدة، فقط محطات استقبال الغاز الطبيعي المسال غير المرتبطة بنظام توزيع الغاز المشترك للاتحاد الأوروبي.

وفي المحصلة لن تمس العقوبات الجديدة ولن تؤثر على غالبية واردات الغاز الطبيعي المسال الروسي.

في وقت سابق، قالت صحيفة "غارديان" أن مشتريات الدول الأوروبية من الغاز الطبيعي المسال الروسي بلغت مستويات قياسية في 2024 حيث وصلت إلى 17.8 مليون طن.

ووفقا للصحيفة البريطانية، كان ذلك أعلى من المستوى المسجل في 2023، حيث وصلت هذه الإمدادات في العام الماضي إلى 15.1 مليون طن، وأعلى من المستوى المسجل في 2022 البالغ 16.4 مليون طن.

أسعار الغاز الطبيعي الأوروبية تصل إلى أعلى مستوياتها هذا العام بسبب موجة الصقيع في تكساس وموجة البرد في الاتحاد الأوروبي

ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي الأوروبية مرة أخرى إلى 50 يورو لكل ميجاواط /ساعة يوم 22 يناير 2025، مسجلة أعلى مستوى منذ أول يوم تداول في العام. ويعزى هذا الارتفاع في الأسعار إلى الطقس المتجمد في تكساس، مما يشكل خطرا على صادرات الغاز الطبيعي المسال الأمريكية.

ووفقا لمحللين فيING ، يبدو أن الزيادة المفاجئة في الأسعار قد نتجت عن توقف محطة Freeport LNG للتصدير في الولايات المتحدة. كما أدت موجة البرد في أوروبا إلى زيادة المخاوف بشأن الإمدادات.

وأشار المحللون إلى أن أوروبا تحتاج إلى استيراد المزيد من الغاز الطبيعي المسال هذا الشتاء بسبب اضطراب تدفقات خطوط الأنابيب الروسية عبر أوكرانيا، إضافة إلى ارتفاع حاد في الطلب. وأضافوا أن مخزون الغاز في الاتحاد الأوروبي قد انخفض الآن إلى 59%. وتسعى المنطقة الآن للحفاظ عليه فوق هدف المفوضية الأوروبية البالغ 50% بحلول 1 فبراير.

روسيا المورد الرئيسي الثاني للغاز إلى إسبانيا في عام 2024

احتلت روسيا المركز الثاني من حيث إمدادات الغاز الطبيعي المسال إلى إسبانيا في الفترة من يناير إلى ديسمبر 2024. يتضح هذا من خلال البيانات التي نشرتها شركة الطاقة الإسبانية إيناجاس.

على مدار الـ 12 شهرا الماضية، اشترت المملكة ما يعادل 72360 جيجاوات ساعة من الغاز الطبيعي المسال من الاتحاد الروسي (21.3 ٪ من الإجمالي). ونتيجة لذلك، احتلت روسيا المركز الثاني بعد الجزائر من حيث إمدادات هذا الوقود إلى إسبانيا. جاءت الولايات المتحدة في المركز الثالث .

في وقت سابق، ذكرت إيناجاس أن إسبانيا اشترت 72690 جيجاوات في عام 2023 من الغاز الطبيعي المسال الروسي مقارنة 53,859 جيجاوات في عام 2022، وفقا لنتائج عام 2023 بأكمله، أصبح الاتحاد الروسي المورد الرئيسي الثالث للغاز إلى المملكة.

توقف صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أوكرانيا بعد انتهاء اتفاقية النقل

توقفت صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا عبر خطوط الأنابيب التي تمر عبر أوكرانيا في الساعات الأولى من السنة الجديدة، وذلك بعد انتهاء اتفاقية النقل بين روسيا وأوكرانيا. ولم يتم التوصل إلى اتفاق جديد بين موسكو وكييف لاستمرار تدفق الغاز، مما أدى إلى توقف أقدم مسار لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا.

رغم توقف الغاز عبر أوكرانيا، تواصل روسيا تصدير الغاز إلى أوروبا عبر خط أنابيب "نورد ستريم" الذي يمتد عبر البحر الأسود، والذي يشمل خطين: أحدهما لتلبية احتياجات السوق التركي والآخر لتوريد الغاز إلى أوروبا الوسطى، بما في ذلك المجر وصربيا.

من بين الدول التي تأثرت بشكل كبير بوقف الغاز الروسي عبر أوكرانيا، كانت مولدوفا، التي أعلنت أنها ستضطر إلى اتخاذ تدابير لتقليل استهلاكها من الغاز بنسبة 33%..

وفي السياق نفسه، أكد وزير الطاقة الأوكراني أن نقل الغاز الروسي عبر أوكرانيا تم إيقافه "من أجل الأمن القومي". وبحسب هذا التوقف، ستخسر أوكرانيا نحو 800 مليون دولار سنويا من رسوم النقل، بينما ستخسر غازبروم نحو 5 مليارات دولار من مبيعات الغاز. في عام 2018، وصلت صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا إلى رقم قياسي بلغ 201 مليار متر مكعب، بينما تراجعت هذه الصادرات في 2023 إلى 15 مليار متر مكعب عبر أوكرانيا، مقارنة بـ 65 مليار متر مكعب في 2020.

الطلب الأوروبي يضغط على سوق الغاز الطبيعي المسال العالمية في 2025

توقع محللون وشركات استشارات أن تظل سوق الغاز الطبيعي المسال العالمية ضيقة هذا العام إذ يشعل الطلب الأوروبي المتزايد المنافسة مع آسيا ويمحو أثر الإمدادات الجديدة من أميركا الشمالية.

وقالت إنرجي أسبكتس للاستشارات إن من المتوقع أن ينمو الطلب على الغاز الطبيعي المسال في أوروبا بأكثر من 14 مليون طن إلى 101 مليون طن في عام 2025، مع إعادة ملء القارة لمرافق تخزين الغاز وتعويضها للإمدادات التي خسرتها بعد انتهاء اتفاق نقل الغاز بين روسيا وأوكرانيا.

قالت إنرجي أسبكتس وكبلر إن ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي المسال في سوق المعاملات الفورية ربما يؤدي إلى إبطاء نمو الطلب عليه في آسيا إلى ما يزيد قليلا على 2% هذا العام، انخفاضا من ستة بالمئة في عام 2024 عندما أدت موجات الحر إلى زيادة الحاجة إلى التبريد، مما يضع الطلب في عام 2025 عند نحو 280 مليون طن.

وتوقعت مجموعة رابوبنك المصرفية أن يبلغ متوسط أسعار الغاز الطبيعي المسال في المعاملات الفورية في آسيا 12.65 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية هذا العام، ارتفاعا من 11.97 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية في 2024.

ومن المتوقع أن تبلغ شحنات الغاز الطبيعي المسال إلى الصين مستويات مرتفعة جديدة تتراوح بين 79 مليون طن و86 مليون طن، مع دخول العقود طويلة الأجل حيز التنفيذ وتشغيل محطات جديدة. ستعزز مشروعات جديدة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وموريتانيا والسنغال إمدادات الغاز الطبيعي المسال هذا العام.

وقال جيك هورسلين المحلل في شركة إنرجي أسبكتس أن من المتوقع أن ترتفع صادرات الغاز الطبيعي المسال العالمية بمقدار 18 مليون طن إلى 410.6 مليون طن في عام 2025، مع امتصاص أوروبا لمعظم الإمدادات الجديدة وتراجع نمو الطلب في أماكن أخرى.

وألغى الرئيس الأميركي ترامب بالفعل قرار التعليق المؤقت لإصدار تصاريح تصدير الغاز الطبيعي المسال الجديدة وأشارت مصادر إلى أنه ربما يسهل إجراءات تجديد التصاريح. ، وهدد ترامب أيضا بفرض رسوم جمركية على البضائع الواردة من الصين، وهي من كبار مستوردي الغاز الطبيعي المسال.

البرتغال تعتزم التوجه للولايات المتحدة ونيجيريا للحصول على إمدادات الغاز الطبيعي بدلا من روسيا

أكدت وزيرة البيئة البرتغالية ماريا دا غراسا كارفاليو، أن لشبونة ملتزمة بشكل قاطع بإنهاء جميع واردات الغاز الطبيعي المسال الروسي جاء ذلك خلال مشاركة الوزيرة في ندوة على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، سويسرا.

وتعتزم البرتغال التوجه إلى الولايات المتحدة ونيجيريا للحصول على المزيد من إمدادات الغاز الطبيعي المسال لتعويض مشترياتها من روسيا.

وفي عام 2024، استوردت البرتغال 49,141 جيجاوات/ساعة من الغاز الطبيعي، وكانت الغالبية العظمى، حوالي 96 بالمائة من الغاز الطبيعي المسال.

وكانت نيجيريا المورد الأكبر للبرتغال، حيث وفرت 51 بالمائة من وارداتها، بينما كانت الولايات المتحدة ثاني أكبر مورد، حيث زودت البلاد ب 40 بالمائة من وارداتها من الغاز المسال.

وتراجعت إمدادات الغاز الطبيعي المسال الروسي إلى البرتغال بشكل كبير، حيث شكلت 4,4 بالمائة فقط من وارداتها، مقارنة بنسبة 15 بالمائة في عام 2021 قبل أن تبدأ روسيا عملياتها العسكرية فى أوكرانيا في فبراير 2022.

ونجحت البرتغال في تقليل اعتمادها على الغاز الطبيعي المسال الروسي بشكل ملحوظ، خصوصا في ظل وصول واردات الغاز الروسي المسال إلى مستوى قياسي بلغ 17.8 مليون طن في أوروبا عام 2024.

ومع ذلك، قد تكون هناك تشريعات أكثر صرامة لتقليل واردات الغاز الروسي المسال على الأفق بالنسبة للاتحاد الأوروبي، حيث أعدت عشر دول أعضاء وثيقة تطالب الكتلة بحظر واردات الغاز المسال الروسي قبيل الحزمة الـ16 من العقوبات الأوروبية ضد روسيا.

علاوة على ذلك، من المتوقع أن يمارس الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب ضغوطا على أوروبا لشراء المزيد من الغاز الطبيعي المسال الأمريكي، في إطار دفعه لأجندة مؤيدة للوقود الأحفوري..

سيناريوهات أسواق الغاز الطبيعي العالمية: تحول فى ديناميكيات الطلب

ارتفع مؤشر البنك الدولي لأسعار الغاز الطبيعي، ليصل إلى أعلى مستوى له منذ ديسمبر 2023.يرجع السبب في هذه الزيادة في المقام الأول إلى ارتفاع بنسبة 8% في المؤشر الأوروبي، مما يعكس انخفاضا أكثر حدة مما كان متوقعا في مستويات التخزين وزيادة عدم اليقين الذي يكتنف عمليات نقل الغاز الروسي إلى أوكرانيا.

وفي الولايات المتحدة، زادت أسعار الغاز الطبيعي على نحو حاد في أواخر نوفمبر2024 ، بعد أن سجلت مستويات متدنية قياسية في وقت سابق من الشهر.

ومن المتوقع أن ترتفع أسعار الغاز الطبيعي الأوروبية العام الحالي 2025 قبل أن تتراجع عام 2026، في حين من المتوقع أن ترتفع أسعار الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة على نحو كبير في عام 2025 وأن تستمر في الارتفاع في عام 2026.

أرتفع الطلب العالمي على الغاز الطبيعي بنسبة تقدر بنحو 2.5% في عام 2024، وبعد الاضطرابات التي أحدثتها جائحة كورونا والغزو الروسي لأوكرانيا، من المتوقع أن يعود نمو الاستهلاك العالمي للغاز الطبيعي في الأعوام 2024 و2025 و2026 إلى متوسط السنوات 2015-2019.

والسبب الرئيسي في هذا النمو ما يحدث في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والشرق الأوسط، وأوراسيا. ومن المتوقع أن يكون نمو الاستهلاك مماثلا في عامي 2025 و2026، مع توقع تراجع الطلب في أوراسيا إلى حدود متوسطة، وركود الطلب في أوروبا وأمريكا الشمالية.

ونتيجة لذلك، لن تتمكن البلدان الأوروبية من الاعتماد على خفض الاستهلاك في عامي 2025 و2026، كما فعلت في عامي 2022 و2023، للحد من تأثرها سلبا بالتقلبات والتغيرات في أسواق الغاز الطبيعي العالمية.

من المتوقع أن يمتد تراجع إمدادات الغاز الطبيعي في عام 2024 إلى عامي 2025 و2026. تماشيا مع توقعات الطلب، من المرجح أن ينمو المعروض العالمي من الغاز الطبيعي، الذي زاد بنسبة تقدر بنحو 1.6% في عام 2024، بأكثر من 2.3% في عامي 2025 و2026. ومن المتوقع أن يأتي النمو في عام 2025 من العديد من المناطق، بما في ذلك آسيا والمحيط الهادئ، وأوراسيا، والشرق الأوسط، وأمريكا الشمالية. في المقابل، من المتوقع أن يأتي ما يقدر بنحو 60% من الإمدادات الإضافية في عام 2026 من الشرق الأوسط، وأمريكا الشمالية. ومن المحتمل أيضا حدوث إعادة توازن في الإمدادات إلى أوروبا، فقد انخفضت بالفعل واردات أوروبا من الغاز الطبيعي من خارج الاتحاد الأوروبي بأكثر من 10% في الربع الثالث من عام 2024 (على أساس سنوي)، لا سيما من الجزائر وقطر وتونس والولايات المتحدة.

يتعرض مخزون الغاز الطبيعي في الاتحاد الأوروبي لضغوط بسبب ارتفاع معدلات السحب. ففي الأسبوع الأول من ديسمبر، بلغت مستويات المخزون في أوروبا 82% من الطاقة الاستيعابية بانخفاض قدرة 15% عن معدل الذروة إثر عمليات سحب أعلى من المتوقع في نوفمبر وإذا ثبتت صحة التنبؤات الحالية بأن أوروبا ستشهد أبرد شتاء منذ عام 2020، فإن هذا من شأنه أن يفاقم نقص المعروض، لا سيما بالنظر إلى التوقف المتوقع لتدفق الغاز الطبيعي عبر أوكرانيا. وفي المقابل، وصلت مخزونات الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة إلى أعلى مستوى لها في ثمانية أعوام في نوفمبر/، حيث بلغت نحو 10% فوق متوسط السنوات 2017-2021.

تقارير واحصائيات:

وقف إمدادات الغاز الروسي عبر أوكرانيا: نقطة تحول لأمن الطاقة الأوروبي. (تداعيات وتحديات مستقبلية)

على الرغم من أن مفهوم أمن الطاقة لا يعد من الأمور الحديثة في سياسات الاتحاد الأوروبي، إلا أنه يكتسب أهمية خاصة لكونه من أهم الأعمدة لجميع دول القارة. ولذلك تتمحور سياسة الطاقة الأوروبية حول تأمين مصادر مستقرة تضمن إمداد المواطنين بكافة مصادر إنتاج الطاقة المختلفة. وفي تحول جيوسياسي كبير في موسكو، توقفت إمدادات الغاز الروسية إلى أوروبا عبر خطوط الأنابيب الأوكرانية في أول أيام العام الجديد مما يسدل الستار على هيمنة موسكو على الإمدادات في سوق الغاز الأوروبية لفترة طويلة.

يمثل هذا التوقف نهاية اتفاقية العبور التي استمرت خمس سنوات ويؤكد ضبابية المشهد الطاقي المتطور منذ مارس 2022 وبالتحديد مع بداية الحرب الروسية الأوكرانية. ومن المتوقع أن يكون لتوقف صادرات الغاز الروسي عبر أوكرانيا العديد من الآثار والتداعيات الاقتصادية واسعة النطاق على صناعة الغاز الطبيعي، وفي هذا السياق، يصبح من الضروري تحليل التداعيات المحتملة لهذا القرار، وكيفية تفاعل مختلف الأطراف المعنية معه في ظل الواقع المتغير الذي يعيشه العالم اليوم.

يساهم الغاز الطبيعي في إنتاج حوالي 20% من إجمالي الكهرباء المولدة داخل الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى استخدامه في الصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة، وكذلك في التدفئة المنزلية، ولا يشكل الإنتاج المحلي لدول الاتحاد الأوروبي سوى حوالي 9% من إجمالي استهلاك الغاز في 2022. وتعد روسيا أكبر مورد للغاز الطبيعي إلى أوروبا بنحو حوالي 40% من احتياجات الاتحاد من الغاز الطبيعي ذلك قبل بداية الحرب الروسية الأوكرانية والوصول إلى حوالي 9% في الوقت الحالي.

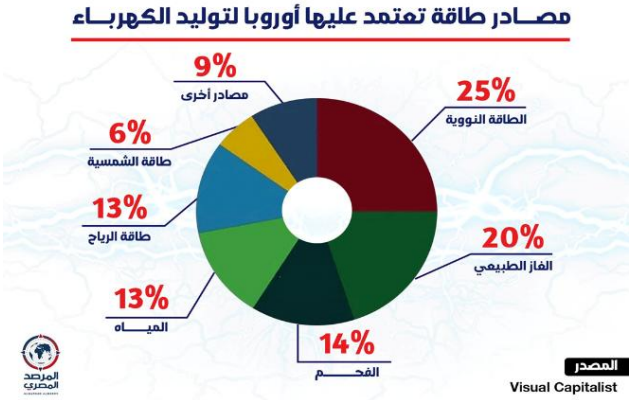

ويوضح الشكل التالي معادلة الطاقة الأوروبية ومصادر الطاقة المختلفة.

ويشكل الغاز الطبيعي أكبر مشكلة بالنسبة للقارة الأوروبية، وذلك لأن استيراد الغاز يعد أصعب بكثير من استيراد النفط الخام والفحم، حيث يتم تبريده وتحويله إلى سائل وشحنه على ناقلة ثم إعادة تحويله إلى غاز في منشآت خاصة به، والجدير بالذكر أن عدد المحطات في دول الاتحاد الأوروبي وصل إلى 24 محطة عاملة وحوالي 17 محطة قيد الإنشاء وهو ما يعني ضعف البنية التحتية في العديد من دول الاتحاد الأوروبي.

ومن المتوقع أن تجتاح موجة البرد أوروبا خلال الفترة المقبلة، وتهدد بتسريع استنفاد احتياطيات الغاز الطبيعي. وعليه انخفضت احتياطيات الغاز في أوروبا بالفعل بنسبة حوالي 20% منذ سبتمبر الماضي، حيث أدى هذا الانخفاض السريع إلى ارتفاع أسعار الغاز القياسية بنسبة 5% في نهاية عام 2024، لتقترب من أعلى مستوى سنوي لها عند 49 يورو لكل ميجاوات/ساعة.

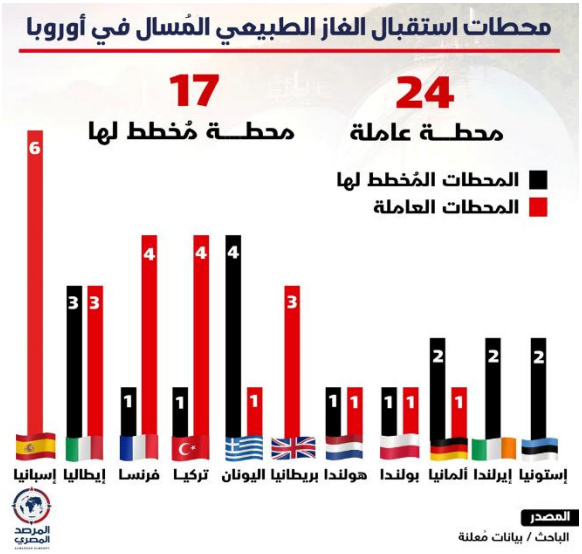

خريطة نقل الغاز الروسي إلى القارة الأوروبية:

ولكي نستطيع معرفة قوة الأنابيب الروسية يجب إلقاء الضوء على خريطة نقل الغاز الروسي إلى دول القارة الأوروبية والتي تمثل 6 شرايين أساسية لقلب أوروبا، واعتمدت على فكرة الشبكة العنكبوتية.

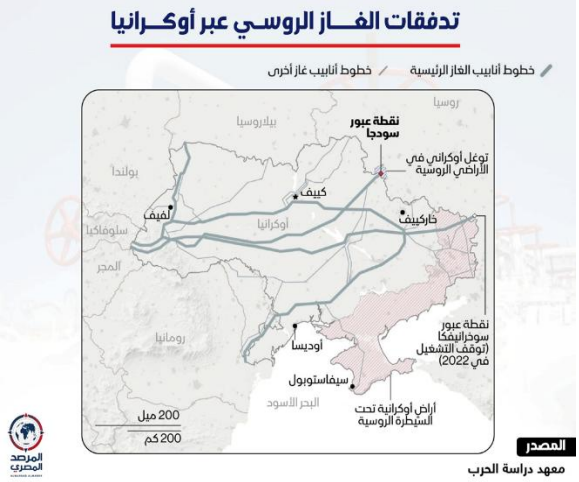

التداعيات الاقتصادية والسياسية:

أصبح قرار روسيا بوقف صادرات الغاز عبر أوكرانيا إلى أوروبا أحد أبرز التطورات في الساحة الجيوسياسية والاقتصادية العالمية ومن المتوقع أن ينعكس هذا القرار بشكل مباشر على أسعار الطاقة، وعلى العلاقات الاقتصادية بين روسيا ودول الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى تأثيراته على استراتيجيات تنويع مصادر الطاقة في المنطقة.

في نهاية عام 2024، شهدت أسواق الغاز الأوروبية زيادة حادة في الأسعار ليصل إلى أعلى مستوى له في العام. وفي الأسابيع القليلة الماضية، ارتفعت الأسعار بنسبة 19%، وفي أسواق الغاز الألمانية والنمساوية، تم تداول الغاز بأسعار أعلى بلغت حوالي 537دولارا .في هذا السياق، ناشد رئيس الوزراء السلوفاكي روبرت فيكو الاتحاد الأوروبي بضرورة دعم استمرار عبور الغاز الروسي إلى أوروبا، محذرا من أن دول الاتحاد الأوروبي ستتحمل تكاليف إضافية قد تصل إلى 120مليار يورو خلال العامين المقبلين في حال توقف إمدادات الغاز الروسية.

وهنا تجدر الإشارة إلى إن حجم الغاز الذي ترسله موسكو إلى الدول الأوروبية يصل لحوالي 15 مليار متر مكعب عبر الخطوط الأوكرانية (على أساس سنوي)، وهو ما يشكل حوالي 5% من إجمالي احتياجات دول القارة من الغاز الطبيعي.

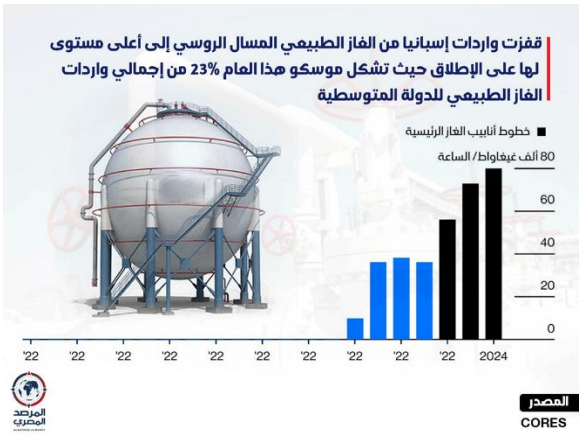

ومن المتوقع أن تصل خسائر أوكرانيا إلى حوالي مليار دولار سنويا، بينما تصل خسائر موسكو إلى حوالي 5مليار دولار قيمة مبيعات الغاز إلى أوروبا، ولكنها وجدت أسواقا بديلة تورد لها الغاز وفي مقدمتها الصين والهند.

موقف المفوضية الأوروبية من القرار:

قللت المفوضية الأوروبية من حجم تأثير توقف صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أوكرانيا، مشيرة إلى أن هذا التوقف، الذي وقع في الأول من يناير ، كان متوقعا وأن الاتحاد الأوروبي كان قد أعد نفسه لمثل هذا التطور.

الواردات الأوروبية من الغاز الطبيعي الروسي:

في الربع الثالث من عام 2024، كانت واردات الغاز الطبيعي من روسيا إلى الاتحاد الأوروبي في حالتها الغازية أقل بنسبة 54%مقارنة بالربع الأول من عام 2021، ما يعكس التراجع الكبير في الاعتماد على الغاز الروسي منذ بداية الحرب الروسية الأوكرانية .ومع ذلك، شهدت الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2024زيادة في الواردات من روسيا، مما جعل حصتها من إجمالي واردات الغاز في الاتحاد الأوروبي قريبة من تلك التي سجلت في الربع الثالث من عام 2022.

رغم هذه الزيادة في الواردات، تظل حصة روسيا في واردات الغاز الأوروبي أقل بكثير من مستويات ما قبل الحرب الروسية الأوكرانية . ففي الربع الثالث من عام 2024، انخفضت حصة روسيا في إجمالي واردات الغاز الطبيعي في الحالة الغازية من 22%في الربع الثالث من عام 2022إلى 20%في الربع الثالث من عام 2024، مما يعكس التغيرات الكبيرة في توجهات السوق الأوروبي والبحث عن مصادر بديلة للطاقة .وزاد استيراد الغاز الطبيعي المسال من روسيا في الربع الثالث من عام 2024بنسبة 2%مقارنة بما كان عليه في الربع الأول من عام 2021، ومع ذلك وبسبب ارتفاع الأسعار زادت قيمته في هذه الفترة بنسبة 150%.

الطرق البديلة للحصول على الغاز:

من الناحية النظرية، يمكن أن تتفق روسيا ودول الاتحاد الأوروبي على آلية لضمان تدفق الغاز إلى أوروبا، لكن هذا الغاز قد لا يكون بالضرورة روسيا من حيث الملكية .قد يتطلب ذلك استخدام شركات أخرى أو غاز من مصادر بديلة، بحيث لا يكون الغاز مملوكا لشركات روسية أو مرتبطا بشكل مباشر بالجانب الروسي، وهو ما يتيح تجاوز القيود الأوكرانية، ويقلل من تأثير التوترات السياسية بين روسيا وأوكرانيا على الإمدادات .هذا السيناريو يتطلب تعاونا مع أطراف ثالثة لتأمين إمدادات مستقرة لأسواق الغاز الأوروبية، لكن مع ذلك، سيظل هذا حلا غير مضمون ويعتمد على عوامل سياسية واقتصادية معقدة .في حال كان الغاز مملوكا بشكل قانوني لشركات أوروبية، فيمكن لأوكرانيا أن تسمح بمثل هذه الإمدادات، لأنها بدورها تريد الحفاظ على نقاط العبور لكن من خلال التواصل فقط مع الأوروبيين، وهو في جوهره محاولة ابتزاز من قبل كييف.

يمكن أن يتم ضمان استمرار تدفق الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أوكرانيا من خلال قيام الشركات الأوروبية بتوقيع اتفاقية إضافية مع شركة "غازبروم" الروسية .وفقا لهذا السيناريو، يمكن تحديد نقطة توصيل الغاز على الحدود الروسية الأوكرانية بحيث يتم نقل الغاز من روسيا إلى أوكرانيا، مع بقاءه تحت إشراف وتنسيق بين الأطراف الأوروبية وغازبروم .ولكن، في هذه الحالة، من المتوقع أن يشمل الاتفاق شرطا يتعلق بملكية الغاز الطبيعي .بمعنى أن الغاز الذي يعبر أوكرانيا في هذه الاتفاقية قد لا يبقى ملكا لشركة غازبروم أو روسيا بشكل مباشر. بل سيكون ملكا لدولة أو شركة أوروبية تتولى شراء الغاز الروسي .هذه الآلية تهدف إلى حل المشكلة المتعلقة بالعقوبات السياسية والاقتصادية التي قد تفرضها أوكرانيا أو دول الاتحاد الأوروبي على غازبروم وروسيا، مما يتيح استمرارية الإمدادات دون أن تكون تحت السيطرة المباشرة لروسيا .هذا الحل يساعد على تفادي القيود السياسية مع الحفاظ على استقرار إمدادات الغاز لأوروبا في حال توقفت أو تأثرت العلاقات المباشرة بين أوكرانيا وروسيا.

وهناك العديد من العوامل التي قد تتحكم في قدرة القارة الأوروبية على استبدال شحنات الغاز المسال بالغاز الروسي، بالإضافة إلى العديد من المخاوف المستقبلية ومن ضمن تلك العوامل:

أولا، توفر البنية التحتية اللازمة لاستقبال الغاز المسال:

تحتاج الدول المستقبلة لشحنات الغاز المسال إلى محطات إعادة تحويل الغاز المسال من الحالة السائلة إلى الغازية، ومن ثم ضخه عبر خطوط أنابيب داخلية ليصل إلى المستهلك، وقد ضاعفت أوروبا في أعقاب أزمة أوكرانيا الاولي في العام 2009 عدد محطات إعادة الغاز المسال للحالة الغازية لتصل إلى حوالي 24 محطة، تستطيع هذه المحطات نظريا أن تلبي 43%من احتياجات أوروبا للغاز الطبيعي، أي أنها تستطيع أن تستقبل كميات من الغاز المسال تكافئ الغاز الروسي، ولكن غالبية تلك المحطات تتركز في شمال غرب أوروبا، وهذا يعني أن هذه المحطات من الناحية العملية لن تستطيع تلبية احتياجات وسط وشرق أوروبا.

ثانيا، كمية الغاز المسال المعروض في السوق العالمي:

حيث اقتربت، أو تجاوزت، القدرات التصديرية الحالية للدول الكبرى المصدرة للغاز المسال الحد الأقصى، خاصة مع زيادة الطلب في الأسواق الآسيوية التي تتعافى وتحاول استعادة معدلات إنتاجها الصناعية قبل جائحة كورونا، ومع الأخذ في الاعتبار صعوبة زيادة الدول المصدرة للغاز المسال من حجم إنتاجها وقدراتها التصديرية في وقت قصير، فإن كميات الغاز المسال المتوفرة للبيع حاليا في السوق العالمي محدودة، ولا يمكنها أن تحل بديلا عن إمدادات الغاز الروسي لأوروبا، بناء على ذلك، سيكون البديل الرئيسي المتاح أمام أوروبا لاستبدال الغاز الروسي، هو الحصول على شحنات الغاز المسال المتجه بالفعل إلى جهات أخرى.

استكمالا لما سبق، تشير التوقعات إلى أن كميات الغاز المسال الإضافي في أفضل الأحوال يمكنها فقط تعويض حوالي 14%من واردات الغاز الروسي، وكذلك كميات الغاز الإضافية عبر خطوط الأنابيب القادمة من النرويج والجزائر يمكنها تعويض حوالي 9%من واردات الغاز الروسي. وبناء على ذلك؛ فإن إجمالي ما يمكن أن يوفره شركاء وأصدقاء أوروبا من الغاز الطبيعي لن يتخطى ربع إمدادات الغاز الروسي لأوروبا، وهو الأمر الذي يعني أن أوروبا لن تكون قادرة على إيجاد بدائل عاجلة وسريعة للغاز الروسي في حال اتجهت روسيا إلى السيناريو الأسوأ وأوقفت جميع تدفقات الغاز إلى أوروبا.

مجمل القول، يمثل قرار توقف صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أوكرانيا نقطة تحول حاسمة في العلاقة بين روسيا ودول الاتحاد الأوروبي، ويعكس تحولات كبيرة في سوق الطاقة العالمية .بينما تحاول المفوضية الأوروبية التأكيد على مرونة البنية التحتية للطاقة في الاتحاد، تظهر التحديات الاقتصادية الكبرى التي تواجهها بعض الدول الأوروبية، مثل سلوفاكيا، التي ستكون أكثر تأثرا من غيرها من هذا القرار .وفي ظل الانخفاض المستمر في حصة الغاز الروسي في السوق الأوروبية، فإن الاتحاد الأوروبي سيظل مضطرا للبحث عن بدائل مستدامة وموثوقة لتلبية احتياجاته، مع مراعاة التحديات المتعلقة بالتوريد وتكلفة الغاز، وهو ما قد يؤثر بشكل مباشر على استقرار أسعار الطاقة في المستقبل.

وفي الأخير، تسابق القارة الأوروبية الزمن لتعويض الغاز الروسي من دول أخري ولكن ذلك أمر صعب، إن لم يكن مستحيلا، فكل مصادر الغاز الأخرى بعيدة ومكلفة، وتحتاج إلى بنية تحتية بمليارات من اليورو كمحطات الإسالة وخطوط الأنابيب، وفي غياب التوافق الأوروبي يظل الأمر معقدا.

ملخص أهم النتائج والملاحظات حول سوق الغاز الطبيعي خلال الشهر

الإنتاج:

- شهد إنتاج الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة انتعاشا بعد عدة أشهر من التراجع، مسجلا نموا بنسبة 0.5%على أساس سنوي .جاء هذا الانتعاش مدفوعا بزيادة الطلب على الغاز بسبب الطقس البارد، إلى جانب ارتفاع أسعار الغاز في مؤشر "هنري هب."
- في أوروبا، انخفض إنتاج الغاز بنسبة 5%على أساس سنوي في ديسمبر 2024، ليصل إلى 16.7مليار متر مكعب، نتيجة تراجع الإنتاج في كل من النرويج والمملكة المتحدة.

الاستهلاك:

- في الاتحاد الأوروبي، ظل استهلاك الغاز مستقرا عند 42مليار متر مكعب للشهر الخامس على التوالي، مدعوما بزيادة الطلب في قطاعي توليد الكهرباء والتدفئة المنزلية بسبب الطقس البارد، إلى جانب انخفاض إنتاج الرياح والطاقة الكهرومائية.
- في الولايات المتحدة، ارتفع استهلاك الغاز بنسبة 7%على أساس سنوي، ليصل إلى 111مليار متر مكعب، مع زيادة الطلب في القطاعات السكنية والتجارية بسبب انخفاض درجات الحرارة.
- في الصين، شهد الطلب على الغاز أول انخفاض منذ أكثر من 20 شهرا، حيث تراجع بنسبة 1.3%على أساس سنوي إلى 37.7 مليار متر مكعب، نتيجة لشتاء أكثر اعتدالا وزيادة توليد الكهرباء من مصادر الطاقة النووية والمتجددة.

التجارة العالمية للغاز الطبيعي المسال:(LNG)

- بلغ إجمالي واردات الغاز الطبيعي المسال العالمية في يناير 38.9مليون طن، مسجلا انخفاضا طفيفا بنسبة 0.3% على أساس سنوي.
- شهدت أوروبا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا زيادة في واردات الغاز الطبيعي المسال، مدفوعة بانخفاض واردات الغاز عبر الأنابيب وزيادة الطلب على التدفئة وسط الطقس البارد.
- في المقابل، انخفضت واردات الغاز الطبيعي المسال في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بسبب ضعف الطلب على الغاز الفوري، واعتدال الظروف الجوية الشتوية في بعض الدول، إضافة إلى تراجع فارق الأسعار بين السوق الآسيوي

والأوروبي، ما أدى إلى توجيه شحنات الغاز الطبيعي المسال نحو أوروبا.

التخزين:

- مع تزايد الطلب على الغاز للتدفئة خلال الشتاء، شهد النصف الشمالي من الكرة الأرضية صافي سحب للغاز من المخزون.
- في الاتحاد الأوروبي، انخفض متوسط حجم الغاز المخزن إلى 66مليار متر مكعب)يمثل 63%من السعة الإقليمية(، مقارنة بـ 81مليار متر مكعب قبل عام.
- في الولايات المتحدة، بلغ متوسط حجم الغاز المخزن 85مليار متر مكعب، وهو ما يعادل 63%من سعة التخزين الأمريكية، مساويا لمستويات يناير 2024.
- في آسيا، انخفض إجمالي مخزونات الغاز الطبيعي المسال في اليابان وكوريا الجنوبية إلى 12.3مليار متر مكعب، مقارنة بـ 13مليار متر مكعب في العام السابق.

التطورات في البنية التحتية:

- لم يشهد التقرير أي تطورات ملحوظة في مشاريع البنية التحتية، لكنه أشار إلى زيادة الطلب على الغاز الطبيعي المسال في أوروبا نتيجة لتراجع تدفقات الغاز عبر الأنابيب.
- في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، سجل الإنتاج زيادة طفيفة بنسبة 0.5%على أساس سنوي، مع تحقيق الصين مكاسب ملحوظة في إنتاجها المحلي.
- على صعيد عمليات الاستكشاف، بدأت ليبيا – كعضو في GECF – الإنتاج من حقل "تشادار"، وهو مصدر جديد للغاز المصاحب.
- استمرار التركيز على الغاز الطبيعي المسال كمصدر رئيسي للطاقة في ظل التحولات في مصادر الإمداد.

الأسعار:

- ارتفع متوسط سعر الغاز في مؤشر TTFالأوروبي بنسبة 7% على أساس شهري ليصل إلى 14.76دولارا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.
- في المقابل، سجل سعر الغاز الطبيعي المسال الفوري في شمال شرق آسيا انخفاضا طفيفا بنسبة 1%على أساس شهري، ليصل إلى 14.11دولارا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.
- في الولايات المتحدة، شهد سعر الغاز في مؤشر هنري هب زيادة ملحوظة بنسبة 40%على أساس شهري، ليصل إلى 4.35دولارا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.
- يتوقع أن تظل أسعار الغاز متأثرة بعوامل الطلب الموسمي والظروف الجوية خلال الأشهر القادمة.

Collaboration Among Egypt, Cyprus, and Greece Unlocks Eastern Mediterranean Natural Gas Potentia

On 9th January 2025, Eng. Karim Badawi emphasized that cooperation between Egypt, Cyprus, and Greece is key to unlocking the region's natural gas resources, enabling the extraction of discovered reserves, and leveraging Egypt's strategic location, and infrastructure to meet rising regional and global Energy demand.

Speaking at the Egyptian-Cypriot-Greek Business Forum, hosted by The Federation of Egyptian Chambers of Commerce, on the sidelines of the 10th trilateral summit, Eng. Badawi stressed that joint efforts are essential for economic benefits, supported by strong political backing from all three nations. Eng. Badawi highlighted Egypt's strategy to use its strategic location and advanced infrastructure, refining facilities, gas networks, and LNG plants to attract investments and facilitate regional cooperation.

Eng. Badawi noted recent progress in Egypt-Cyprus cooperation to co-develop Cypriot gas fields through Egypt, utilizing existing facilities for processing, transportation, export to Europe, or directing to local utilization in petrochemical production, for mutual maximization of economic returns.

Eng. Badawi highlighted a new Egypt-Greece partnership in natural gas trade, including the establishment of a joint gas company with the Greek Group, Copelouzos Group, following discussions with President Abdel Fattah ElSisi. This partnership underlines the region's commitment to sustainable energy development and economic growth, through trilateral and bilateral cooperation, with more actualization to take place shortly to achieve the aspired regional collaboration in the Energy domain.

Bp Completes Drilling and Completion Campaign in the Raven Field, Adding Two Wells to Production, and Launches an Exploration Endeavor at Elking Offshore

On 12th January 2025, The Ministry of Petroleum and Mineral Resources, announced the successful drilling and completion of two additional wells in the Raven gas Field operated by bp at WND Concession, utilizing Volaris_DS12 Drill Ship.

In July 2024, Eng. Karim Badawi Visited Volaris_DS12 to oversee the drilling activities. Currently, subsea hookup and commissioning activities are ongoing to tie the two wells to the existing subsea network in the Mediterranean, paving the way for production to commence, with the First gas expected in February 2025, three months ahead of schedule, Thanks to an accelerated drilling and installation plan.

Having accomplished such an achievement, Volaris DS12 is now underway to Elking exploration area offshore Egypt in the Mediterranean to commence an exploratory drilling campaign.

The campaign targets natural gas reservoirs in the Lower Messinian Formation, aiming to reach the reservoir by the end of February 2025. Elking exploration area is strategically located near BP's WND existing infrastructure, including pipelines and production facilities, fast-tracking potential production in the event of successful discovery, contributing to the Ministry's strategy of maximizing natural gas production and operational efficiency.

This exploratory activity in the Elking area aligns with the Ministry's efforts over the

past six months to boost offshore drilling activities in the Mediterranean. The region has witnessed a significant increase in exploration and production activities, including Chevron's drilling in the Khanjar-1 well, ExxonMobil Egypt's work on the Nefertari-1 well, bp's developmental drilling in the Raven Field, and Eni's resumption of drilling operations in the Zohr Field during January 2025 .

Egypt and Eni say drilling ship to begin work at Zohr gas field

A drilling ship will arrive in Egypt this month as operator Eni (ENI.MI), opens new tab starts work on increasing production from the giant Zohr offshore gas field, Egypt's petroleum ministry said.

Average production at Zohr was 1.9 billion cubic feet per day (bcf/d) in the first half of 2024, well below the peak reached in 2019.

The drilling vessel 'Saipem 10000' is scheduled to move to Egypt in the coming weeks where it will begin a drilling campaign, using modern technologies, with the aim of increasing gas production.

Egypt gears up to launch initiative for converting cars to run on natural gas early 2025

The Egyptian government is set to launch a new national initiative to convert vehicles to operate on natural gas, with implementation scheduled to begin early 2025, as per a statement by the Egyptian cabinet.

Prime Minister Mostafa Madbouly emphasized the importance of the initiative, highlighting its role in reducing carbon emissions and offering financial savings for citizens.

Minister of Petroleum and Mineral Resources Karim Badawi confirmed the readiness to launch the program, supported by an awareness campaign to inform citizens about its benefits.

The initiative targets converting 1.5 million vehicles to operate on compressed natural gas (CNG).

A joint working group from the two ministries has developed a detailed plan, including incentives for citizens to participate in the program.

The conversion of diesel-powered cars to CNG is expected to reduce diesel consumption by 50%, resulting in significant savings in the subsidies allocated to petroleum products.

The initiative will also reduce carbon dioxide emissions by an estimated 1.5 million tons annually.

As part of the preparations, the Ministry of Petroleum has developed a unified website for citizens interested in participating, which will officially launch at the start of the initiative.

Applicants can register online or at affiliated companies' customer service centers. this year, with production levels anticipated to recover by mid-2025.

ExxonMobil Finds Major Gas Reserves in Egypt's Mediterranean Waters

Exxon Mobil Corporation (XOM) has made a significant natural gas discovery in the Mediterranean Sea off Egypt's northern coastline, marking a critical development for the energy sector and Egypt's ambitions to restore its natural gas production. The Nefertari-1 exploratory well, located in the North Marakia Block about five miles offshore, revealed gas-bearing reservoirs. ExxonMobil will continue evaluating the discovery.

Egypt's gas production has dwindled to its lowest levels since 2017, compelling the country to import LNG at levels unseen in six years. However, a repayment plan aimed at resolving arrears and attracting foreign investment signals the government's intent to reinvigorate the sector.

ExxonMobil's discovery could bolster Egypt's goal of resuming LNG exports by 2027.

Egypt: SCZone prepares to sign agreement for $7.5bln new green hydrogen project

The Suez Canal Economic Zone (SCZone) is set to finalize a framework agreement for a $7.5 billion green hydrogen project.

The planned facility will have an annual production capacity of 1.3 million tons of green hydrogen, adding significant capacity to the country's renewable energy initiatives.

This agreement follows the signing of 12 other framework agreements for green hydrogen production within the SCZone, reflecting ongoing efforts to position the area as a hub for sustainable energy projects.